

# الدرس 74 الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - فضيلة الشيخ ا.د / وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

والسلام على رسول الله اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. وبسندكم المتصل الى الامام الخطيب البغدادي رحمه الله الله تعالى قال من كان لا يحدث اصحاب الرأي وبه اليه قال اخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال قرأ على ابي علي بن الصواف وانا - [00:00:00](#)

حدثكم جعفر الفريابي قال حدثنا رباح ابن الفرغ الدمشقي انه قال سمعت ابا مسلم يقول قدم علينا ابراهيم بن محمد رباح عندنا رباح ها انا ايضا رباح ما ندري ترجمته ايوه. دورة تترجم لكم الشيخ. الراء القهدانية - [00:00:20](#)  
ذكر المصادر فقط ترجم له ابن عساكر انه قال سمعت ابا مسر يقول قد علينا ابراهيم بن محمد الفزاري. قال فاجتمع الناس يسمعون منه. قال فقال للخروج الى الناس فقل لهم من كان ويرى رأي القدر - [00:00:50](#)

الا يحضر مجلسنا ومن كان يرى رأي ابي حنيفة فلا يحضر مجلسنا ومن كان يأتي السلطان فلا يحضر مجلسنا قال خرجت فاخبرت الناس وبه اليه قال اخبرنا محمد بن الحسين القطان قال اخبرنا دعلج بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي الابار قال - [00:01:10](#)  
تحدثنا منصور بن ابي مزاحم قال حدثنا شريك عن عاصم ابن عبيد الله عن عبد الله ابن عامر ابن ربيعة عن زيد ابن ثابت انه قال البراءة من كل عيب جائز وبه لي قال قال منصور جاء ابو يوسف الى شريك فسأله ان يحدثه بهذا الحديث ان يحدثه - [00:01:30](#)  
في هذا الحديث فابى شريك ان يحدثه وبه اليه وقال الابار اسمعت علي ابن حجر يقول كنا يوم البراءة للاعبين لأنه هادي ضعيفة الظاهرة ولا ايش قصدهم؟ طالع منصور جاء ابو يوسف الى شريك فسأله ان يحدثه - [00:01:50](#)

هذا الحديث لانه شريك هو الذي هو الذي روى. لكن جاء ابو منصور جاء ابو يوسف من هو؟ ابو يوسف صاحب سيدنا ولذلك ولذلك قال من كان يرى راية بعنيفة لا يحضر مجلسه. نعم. نعم. احسن الله اليكم - [00:02:10](#)

قال وقال الابار سمعت علي ابن حجر يقول كنا يوما عند شريك فقال من كان ها هنا من اصحاب يعقوب فاخرجوه. قال يعني ابا يوسف يعقوب ابن ابراهيم ابو يوسف نعم. قال الخطيب رحمه الله تعالى من كان لا يحدث السلطين. قال اخبرنا ابو - [00:02:30](#)  
حازم العبدي قال اخبرني محمد بن عبدالواحد الخزاعي قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم البزاز عن عن الحجاج بن حمزة انه قال ابن المبارك ابن والي خراسان فسأله ان يحدثه فابى عليه ابن المبارك ابن والي خراسان والي - [00:02:50](#)

نعم. نعم. فسأله ان يحدثه فابى عليه ولم يحدثه. فلما خرج خرج معه ابن المبارك الى باب الدار فقال له يا ابا عبدالرحمن سألتك ان تحدثني فلم تحدثني وخرجت معي الى باب الدار فقال اما نفسي فاهنتها لك - [00:03:10](#)

واما حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاني اجله عنك. يعني هل كان والي خراسان؟ يعني متهم بشيء او كذا والا في الحقيقة هو جاء اليهم او كذا فاكرم حديث رسول الله واكرم حامل - [00:03:30](#)

حديث رسول الله فلعله يكون والله اعلم يعني فيه شيء كان متهم وكذا لكنه اذا كان راجع فيه ولذلك كنا نتمنى من الشيخ الخطيب ان يرجح المسائل. الان كما قال ابو هريرة لارمينها بين اکتافکم تقبلون - [00:03:50](#)

فينبغي ان الحديث لكل واحد وخاصة الوالي ينسى النصيحة لعامة المسلمين ولائمة ولائمة اخوة المسلمين وعامتهم. ولذلك الافضل ان يكون يرمي لهم. نعم. لعل الله يهديه. نعم. احسن الله اليكم قال حدثني ابو القاسم الازهري قال اخبرنا احمد بن ابراهيم الدورقي

قال حدثنا ابو صالح المرزوق ابن احمد السقطي قال حدثنا - [00:04:10](#)

كان عبدالله بن محمد القرشي قال حدثني محمد بن هارون قال حدثنا ابو صالح الفراء انه قال قيل لفضيل بن عياض لما لا تحدث لما لا تحدث جعفر ابن يحيى؟ قال انا اجل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدث به جعفر ابن يحيى. والبرمكي - [00:04:50](#)  
كان عنده بعض العقائد البرمكي معروف هذا في زمن هارون الرشيد والله اعلم ولا من المنام وبه اليه قال اخبرنا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز الهمذاني بها انه قال سمعت صالح بن احمد بن - [00:05:10](#)

الحافظ يقول حدثنا القاسم ابن ابي صالح قال سمعت جعفر بن حمدويه يقول كنا بالكوفة على باب قبيصة ابن عقبة ومع انا دولف بن ابي دلف بن عبدالعزيز ومعه الخدم فابطاً قبيصة بالخروج فدنى خادم وقال ابن ملك الجبل على على الباب وانت - [00:05:30](#)  
تبطى فخرج وعليه ازار وفي طرفه كسر فقال من رضي من الدنيا بهذا ايش يعمل بابن ملك الجبل والله لا حدثته ودخل ورد الباب. وبه اليه قال اخبرنا محمد بن الحسين قال اخبرنا دعلج. قال اخبرنا احمد بن علي الابار - [00:05:50](#)

هل حدثنا علي بن خشرم؟ قال حدثنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن كامل عن مالك او غيره انه قال لما دخل ربيعة على الوليد ليزيد وهو خليفة قال يا ربيعة حدثنا قال ما احدث شيئاً قال فلما خرج من عنده قال الا تعجبون من هذا الذي يقترح - [00:06:10](#)  
علي كما يقترف على المغنية حدثنا يا ربيعة. وبه اليه قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن جعفر الفقيه بقرم سين قال اخبرنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسائي قال اخبرنا ابو بكر بن الانباري قال حدثني ابي قال حدثنا - [00:06:30](#)

محمد ابن عمران ابو جعفر الضبي قال حدثنا يعقوب ابن ابي يعقوب قال حدثنا شريك انه قال كان ابو جعفر المنصور قد استخفى عند رجل فاكرمه. فلما افضت الخلافة اليه قدم عليه ذلك الرجل يهنئه. فاكرمه ابو جعفر وقال له سل حاجتك. فقال - [00:06:50](#)  
قال له انت تعلم اني من الله في نعمة ما لي حاجة الا اني اشتهي ان يحدثني الاعمش. فاكتب اليه كتاباً ليحدثني كتب له ابو جعفر كتاباً بخطه الى الاعمش يعرفه فيه وجوب حقه عليه. ويأمره بان يحدثه. فلما مضى الرجل بالكتاب - [00:07:10](#)

وافى باب الاعمش فدقه وكان الاعمش يكره ان يدق ان يدق عليه بابه. فقال من ذا؟ ادخل. فدخل والاعمش يلخف للشاة فقال له ما لك ايش هو؟ يلخف العسر. اي نعم. فدخل والاعمش يلخف كسبا - [00:07:30](#)  
فقال له ما لك؟ فقال هذا كتاب امير المؤمنين اليك. فقال هاته. فاخذه ثم قال يا بسرة يعني الناس مشاة بشرى فرفعت رأسها فجعل يضفر يفضرها يفضرها الكتاب حتى اكلته ولا يضبر - [00:07:50](#)

يدفزا يا شيخنا. اه؟ يدفزا وعلق في الطحان. ايوة. ايوة. انا في يفضرها في البحر ايه نعم قبل خير وانام هذا الطفز ان تلقمه اياه وان كرهه. ان تلقمه ايش؟ ان تلقمه اياه وان كرهه جميل. نعم - [00:08:10](#)  
والعرب تقول واخذته حقه فما قبله اي اني نعم جميل فجعل سيضفزا الكتاب حتى اكلته ثم قال اشفيه. قال فيه ان تحدثني. فقال ما احدثك بحرف؟ فقال سبحان الله يا ابا - [00:08:40](#)

محمد يكتب اليك امير المؤمنين في شيء فلا تفعله فلا تفعله. فقال والله ما احدثك ولا احدث قوما انت فيهم. ربما ما يعرفون ان ان الناس ما هم مستقيمين. والا في الحقيقة الذي ينبغي ان يرمى اليهم ويقال خذ هذا ولولا - [00:09:00](#)  
كتاب الله تعالى ان الذين يكتمون الكتاب فمثل هذا ينبغي ان يحكى يروى لهم الله المستعان نعم الخطيب رحمه الله تعالى من كره التحديث على سبيل المباهاة. وبه اليه قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين القطان. قال اخبرنا عبدالله بن - [00:09:20](#)

جعفر ابن ابن ذر قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال حدثنا ابو بكر الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن شبرمة انه قال كان عبدالله يحدث وتميم ابن ابن حزم ساكت فقال له عبد الله ان استطعت ان تكون انت المحدث فافعل - [00:09:40](#)  
قال ها؟ من كره التحديث على سبيل المباهاة. ان استطعت ان تكون انت المحدث فافعل. هم. وبه قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله المعدل قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا احمد بن محمد الطوسي قال حدثنا - [00:10:00](#)

الطار انه قال سمعت بشر ابن الحارث يقول حدثنا حماد بن زيد ثم قال استغفر الله ان لذكر الاسناد في القلب خيلاء وان لطلب اجازات خيلاء في الحقيقة. الناس ما يطلبون الا بس اجازة اجازة اجازة نعم - [00:10:20](#)

ما يكون ترى ولا فهم لحديث ثم بعد ذلك يقول اعطني اجازة نعم. وبه لقالة واخبرنا علي بن محمد ايضا قال اخبرنا احمد بن محمد بن جعفر الجوزي قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني حمزة ابن العباس قال اخبرنا عدنان بن عثمان قال اخبرنا عبد الله -  
00:10:40

قال اخبرنا رشدين بن سعد قال حدثنا الحجاج بن شداد انه سمع عبيد الله بن ابي جعفر وكان احد الحكماء يقول في بعض قوله اذا كان المرء يحدث في المجلس فاعجبه الحديث فليست. وان كان ساكتا فاعجبه السكوت فليحدث. ايه لانه يقول - 00:11:00  
لا لا يأتي اليه الخيلاء والفخر. ولذلك قالوا اذا كان يقوم يصلي ويريد كيظيل صلاته. فجاء في باله لعل احدا يراه لا يظن انه يطيل او كذا فكان يختصر. هذا جاء في ذكر عبد الله ابن مبارك ابن - 00:11:20

رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم. قال الخطيب رحمه الله تعالى من كان يمتنع ان يحدث من لا نية صحيحة له في الحديث وبه اليه قال اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي الحافظ قال سمعت الامام ابا بكر اسماعيلية يقول - 00:11:40  
سمعت ابا العباس احمد بن محمد بن مسروق يقول حدثنا هارون بن صوار المقرئ قال سمعت الفضيل بن عياض وقيل له الا تحدثنا تؤجر قال على اي شيء اؤجر؟ على شيء تتفكهون به في المجالس؟ ايه فكانهم يرون ان هذا هذا الحديث - 00:12:00  
هؤلاء الذين هم يطلبون ليسوا اهلا من الممكن من الذين يهزموا وكذا ويسخر بالحديث وهذا الذي كان قال اه كنا نجري في سك اه سكك بغداد للمحدث وقال عليكم بالسكينة - 00:12:20

لا تكسروا اجنحة الملائكة. فنسف رجله في حينه ومات. نعم. احسن الله اليك اليه قال اخبرنا ابو ابو طاهر عبدالغفار ابن محمد ابن جعفر المؤدب. قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي انه - 00:12:40  
قال سمعت جعفر الصائغ يقول سمعت ابا نعيم النخاعي يقول سمعت شريكا يقول ترى اصحاب الحديث ليس يطلبونه لله عز وجل انما يتصرفون به. يتصرفون يعني. او يتصرفون وبه اليه قال اخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال حدثنا عمر بن جعفر بن سلم قال حدثنا احمد هذا عذر - 00:13:00

هذا عذرهم اذا عرفوا هذا فلا يحدث لهم. نعم. قال حدثنا احمد بن علي المخرمي. قال حدثنا محمد بن رافع النيسابوري قال حدثنا زيد بن الحباب انه قال سمعت سفيان يعني الثوري يقول لو علمت ان احدا يطلبه بنية يعني الحج - 00:13:30  
لاتبعته حتى احده في بيته. قال ابو بكر والذي نستحبه ان يروي المحدث قل لاحد سأل هذا هو الذي جاء به هنا جزاه الله خير. نعم. هيا. قال ابو بكر والذي نستحبه ان يروي - 00:13:50

ايوة والذي نستحبه ان يروي المحدث لكل احد سألته التحديث ولا يمنع احدا من من الطلبة فقد قال سفيان الثوري في خبرة جيدة لكن ولا يمنعون ولا يمنع نهي احسن الله اليكم. ولا منصوبة يا شيخ ولا يمنع لكل احد سألته التحديث - 00:14:10  
ولا يمنع. ايوة هو يمنعي. ولا يمنع ولا يمنع. ابلغ يا شيخ. ايه والايام ولا يمنع النهي يكون افضل نعم ولا يمنع مكتوب هو نستحب الا يمنع نعم نستحب كان معدوف اي الا ان يروي. نعم. نعم. ولا يمنع احدا من الطلبة فقد قال سفيان الثوري في خبر اخر - 00:14:40  
طلبهم الحديث نية وقال حبيب ابن ابي ثابت ومعمربن راشد طلبنا الحديث وما لنا فيه نية ثم رزق الله النية نعم. وبه لي قال حدثنا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري. قال حدثنا ابو بكر بن المقرئ. قال حدثنا محمد بن - 00:15:10

الحسن بن المهلب مهلب قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سلام انه قال سمعت عبد الله بن عمر الاصهاني قال سمعت عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن مهدي يقول سمعت سفيان يقول ما كان في الناس افضل من طلبة الحديث. قال قلت يا ابا عبدالله - 00:15:30  
يطلبونه بغير نية قال طلبهم اياه نية. اولا النية في القلب. نعم. لا يطلع عليه احد الا اذا ظهر الا فلا تهدي لساني او شيء والا ما دام جاء وترك اعماله كذا وجلس الا اذا كان هناك - 00:15:50

لان في الحقيقة هذا جانب قوي جدا لو جمعتم ان الاوقاف واقاف في زمن الخلافة كان كثيرا على طلبة العلم. فربما يأتي يأخذ راتب ويأخذ مكافأة او شيء نعم احسن الله اليكم. وبه لي قال اخبرني محمد بن الحسين بن الفضل. قال اخبرنا دعلج بن احمد؟ قال اخبرنا احمد بن علي البار. قال - 00:16:10

حدثنا سريج بن يونس قال حدثنا يحيى بن يمان انه قال ما سمعت سفيان يعيب العلم قط ولا من يطلبه قالوا ليست له امنية قال طلبهم العلم نية. هذا معمله حسن يحمل طلبهم على مهمل حسن لا لا - [00:16:40](#)

جيد هذا هو هذا هو الاصل وبه اليه قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسن بن زيد العلوي بن طيب قال حدثنا ابو الحسن احمد ابن محمد ابن سهل البزاز قال حدثنا محمد ابن ايوب قال اخبرنا الحسن ابن محمد قال حدثنا ابو بكر ابن - [00:17:00](#)

عياش انه قال قال حبيب يعني ابن ابن ابي ثابت ابن ابي ثابت طلبت الحديث ومالي فيه نية ثم ان النية يتجأئت من بعد وبه اليه قال اخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ قال اخبرنا دعلج بن احمد قال - [00:17:20](#)

دفن محمد بن نعيم قال حدثنا ابو جعفر المخلد ابن مالك ابن الجوزاء انه قال حدثنا محمد بن حميد ابو سفيان انه قال قال لقد طلبنا هذا الشأن ومالنا فيه نية ثم رزقنا الله بعد. تدفع الطالب الى المسجد - [00:17:40](#)

تغيير ليحفظه ما يريد ان يحفظ القرآن مثلا. ثم بعد ذلك يعقل ان شاء الله صحيح. ان شاء الله. احسن الله اليكم عندنا كان الولد يماطل ولكن لما تعلق ما شاء الله بالمسجد وصل الثانوية درس وبعد ذلك دخل - [00:18:00](#)

مهندس هندسة. وكنت اقول له تعال سمعني لا تروح الان راجع المواد الجامية صعبة عليك في الهندسة. كان يبكي يقول لا اروح يعني كانه يتعلق بالمسجد حتى ما يريد ان يغيب وكان يروح بالفعل ويسمع ويسمع نعم احسن الله - [00:18:20](#)

قال اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران قال اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي واخبرنا اسماعيل قال واخبرنا اسماعيل ابن احمد الحيري قال اخبرنا زاهر بن احمد السرخسي قال حدثنا - [00:18:40](#)

حين هو كله قال حدثنا ابو ابو لبيد محمد ادريس السامي قال حدثنا محمود يعني ابن غيلان انهما قالا حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر انه قال ان رجل وفي حديث رمادي قال كان يقال ان الرجل ليطلب العلم لغير الله فابى عليه العلم فيابى عليه العلم حتى -

[00:19:00](#)

حتى يكون لله عز وجل على كل ان نجدد النية دائما نحن ايضا ما دام نقرأ هذا ونقول اللهم ليس لنا الا طلبوا وجهك ان شاء الله نعم ان شاء الله وبه اليه قال اخبرنا محمد بن الحسين القطان قال حدثنا علي ابن عبد الرحمن الكوفي قال حدثنا - [00:19:30](#)

احمد بن حازم قال حدثنا حسن بن قتيبة قال حدثنا محمد بن اسحاق انه قال جاء قوم الى سماك ابن حرب يطلبون الحديث فقال مساءه ما ينبغي لك ان تحدث هؤلاء ما هؤلاء رغبة ولا نية؟ فقال سماك قولوا خيرا. قد طلبنا هذا الامر ونحن لا - [00:19:50](#)

يريد الله به فلما بلغت فلما بلغت منه حاجتي دلني على ما ينفعني وحزني عما يضرني. وبه الي قال اخبرنا ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان الاصبهاني بها. قال حدثنا ابو بكر بن المقرئ قال حدثنا سلامة ابن محمود القيس - [00:20:10](#)

القيسي بعسقلان قال احثنا ابو توبة احمد بن سالم المؤذن انه قال سمعت حسين بن علي الجعفي يقول كنت قد امتنعت ان احث فاتاني ات في النوم فقال ما لك لا تحدث؟ قلت انهم ليسوا يطلبون به الله - [00:20:30](#)

فقال حجي ينفع من نفع ويضر من بر. اليوم ثلاثين اليوم واحد تقويم كذا تقويم كذا الله اكبر - [00:20:50](#)